

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 280 @ وسائر الجهات التهامية ثم حصل بين الامام وولده المطهر بعض مواحشة لاسباب مشروحة في سيرته ووقع من المطهر بعض الحرب لوالده ولأخيه شمس الدين واتفقت أمور يطول شرحها كانت من اعظم أسباب استيلاء الاتراك على كثير من جهات اليمن واستقر الامام بكوكبان ثم انتقل الى الطفير وامتنح بذهاب بصره فصبر واحتسب وأقام لاشغلة له بغير الطاعات حتى توفاه الله ليلة الاحد وقت صلاة العشاء الآخرة سابع شهر جمادى الآخرة سنة 965 خمس وستين وتسعمائة ودفن بحصن الطفير ومشهده هنالك مشهور وله مصنفات منها كتاب الاثمار اختصر فيه الأزهار وجاء بعبارات موجزة نفيسة شاملة لما في الازهار وحذف ما فيه تكرار وكان على خلاف الصواب وله شعر جيد فمنه القصيدة المسماة بقصص الحق التي مطلعها .
(لكم من الحب صافية ووافيه % ومن هوى القلب بادية وخافية) .
ومن شعره القصيدة التي قالها عند فتحه لصعدة وزيارته لمشهد الامام الهادي وأولها .
(زرنك في زرد الحديد وفي القنا % والمشرفية والجياد الشرب) .
(وجافل مثل الجبال تلاطمت % أمواجهن بكل أصيد أغلب) .
(من كل ابلج من ذؤابة هاشم % وبكل أروع من سلالة يعرب) .
(وأعاجم ترك وروم قادة % وأحابش مثل الاسود الوثب) .
196 شعبان بن سليم بن عثمان الرومي الاصل الصنعاتي المولد والمشأ والوفاة .
الشاعر المشهور والحكيم الماهر وهو من أولاد من تخلف من